JJPESS

Volume 1, Issue 1, Sep. 2024
P-ISSN: 3007-018X
Pages 95 - 125

Jordan Journal of Physical Education and Sport Science

أثر استخدام أسلوبي التدريس التبادلي (الأزواج والجماعات الصغيره) على تعليم بعض المهارات الأرضية في رياضة الجمباز

د. صالح سالم القواقزة[1]*

[1] أستاذ مشارك – قسم التربية الرياضة – جامعة مؤتة.

تاريخ الاستلام: 10-أيار-2024 تاريخ القبول: 25-حزيران-2024

الملخّص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الى اثر استخدام أسلوبي التدريس التبادلي بشقيه(الأزواج والجماعات الصغيرة) على تعليم بعض مهارات الحركات الأرضية في رياضة الجمباز ، استُخدم المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (36) طالباً من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة المسجلين في مساق جمباز(1)، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2023/2022).

تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوزيعهم إلى مجموعتين متكافئتين: المجموعة الأولى طبق عليها برنامج تعليميّ بالأسلوب التبادليّ (الازواج)، والمجموعة الثانية طبق عليها برنامج تعليميّ بأسلوب (الجماعات الصغيرة)، وتم إعدادهم وتحكيمهم.

استخدمت الأساليب الإحصائية المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعياريّة، اختبار بيرسون، واختبار (T- Test).

اظهرت نتائج الدراسة أنّ أسلوبي التدريس التبادليّ بشقيه (الأزواج والجماعات الصغيرة) قد أثّرا إيجابيّاً في تعلّم المهارات الارضية في الجمباز : (الدحرجة الخلفيّة، العجلة البشريّة، الشقلبة الاماميّة)، وعند مقارنة نتائج القياسين القبليّ والبعديّ، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الأسلوبين، ولصالح أسلوب الجماعات الصغيرة، وكذاك وجود فروق بين القياسين القبليّ والبعديّ ولصالح القياس البعديّ، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة باستخدام اسلوب الجماعات الصغيرة لما له من أثر إيجابيّ أكبر في تعليم المهارات.

© 2024 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 1, Issue 1 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحيّة: أسلوب التدريس التبادليّ، اسلوب الجماعات الصغيرة، المهارات الارضية، رياضة الجمباز.

Corresponding Author: drsaleh10@yahoo.com.

المقدمة :

يعدّ التعليم من أهمّ المجالات التي تسهم بشكل إيجابيّ في بناء الحضارات والمجتمعات الحديثة، وذلك للارتقاء والوصول بها الى أعلى المستويات في جميع المجالات، فالتقدم العلميّ والتكنولوجيّ يدفعان الإنسان للبحث عن كلّ ما هو جديد، في سبيل الارتقاء بالعمليّة التعليميّة التعلميّة، والارتقاء بالأساليب التدريسيّة، والتي تحتاج الى تطوير وإدخال الكثير من التحسينات عليها لاختصار الوقت والجهد الذي يبذله المدرسون.

تعتبر أساليب التدريس التي يستخدمها المدرس من أهم الجوانب التي ترتكز عليها العمليّة التعليميّة، وكلّ أسلوب له دور معيّن في إعداد المتعلّمين من الناحية المعرفيّة والبدنيّة والمهاريّة والانفعاليّة، حيث أن اعتماد المدرّس على أسلوب واحد في التعلّم ليس بالضرورة أن يؤدّي إلى تعلّم جميع المتعلّمين بنفس المستوى، ومن هنا يجب على المدرس أن يستخدم العديد من أساليب التعلّم من أجل توفير مواقف تعليميّة متنوّعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلّمين (الشحات، 2007).

إنّ من أهداف التربية الحديثة تربية الأجيال تربية متكاملة ومتكافئة جسميّاً وعقليّاً وروحيّاً؛ وذلك ضمن قيم المجتمع وتقاليده وأعرافه، وبهدف تنشئة جيل قادر على الإسهام في بناء المجتمعات والارتقاء بها في جميع مجالات الحياة، وإنّ أكثر المجتمعات تقدّماً وتطوّراً التي تعطي التربية الرياضيّة اهتماماً كبيراً وفعّالاً في التعليم، ويرى المختصّون أنّ التطوّر في هذا المجال يهدف إلى فهم الأهداف للمادة والمحتوى والأساليب ويؤدي الى تحقيق الأهداف (وعد الله، عبد الجبار2012).

ويرى الباحث أنّ التنافس في البحث عن المعرفة يخلق آفاقاً جديدة للتقدّم والارتقاء في جميع المجالات؛ وذلك للوصول بها إلى أعلى المستويات في ظلّ تسارع التقدّم العلميّ والتكنولوجيّ؛ للبحث عن ما هو جديد لرفد العملية التعليمية والارتقاء بها الى العالمية.

أكّد الحايك وعبد الرحيم (2022) أنّ التدريس يتعامل مع أطياف بشريّة غير متجانسة ذات فروق فردية واتجاهات وميول متباينة، فمن هنا أصبح واجباً على جميع العاملين في مجال التربية الرياضيّة إطلاق يد التطوّر والابتكار للوصول إلى إنجازات نواجه بها سرعة حركة الآلة في المجتمع.

ويشير الحاج (2017) إلى أنّنا نحتاج الى استخدام أساليب التدريس؛ لأنّها عمليّة تواصليّة بين المعلّم والطالب، ينقل المعلّم فيها رسالته إلى الطالب في أحسن صورة، ومن خلالها يتم التغيير في قناعات الطالب ثم في سلوكه، وهنا يحدث التفاعل والانسجام بين حاجات الطالب ورغباته والبيئة الخارجيّة.

يعدّ التدريس نشاطاً هادفاً يسعى الى ترجمة الأهداف التعليميّة لخبرات ومواقف يتفاعل معها الطالب، وبالتالي يستطيع من خلالها اكتساب السلوك المرجو عن طريق استخدام العديد من الأساليب والطرائق التي يستطيع من خلالها ضبط المتغيّرات داخل الوحدة التعليميّة، والذي يتحتّم على المدرس القيام بدور أكثر فاعليّة في شرح وتبسيط المهارات المختلفة، بحيث يجعل التعلّم أكثر تشويقاً (الربيعي وامين 2011).

ويشكّل التدريس اللبنة الأساسيّة في تعليم وتدريب المهارات المختلفة، فالتدريس بطرقه وأساليبه المختلفة يرتبط ارتباطاً مباشراً مع عناصر المنهاج كافة، فهو يرتبط بالأهداف التربويّة والمحتوى والوسائل والأنشطة والتقويم، وبذلك فإن التدريس بأساليبه

المختلفة يلعب الدور الفاعل في تنمية وتكوين شخصية المتعلّم المتكاملة من جميع جوانبها البدنيّة والنفسيّة والعقليّة والاجتماعيّة؛ وذلك لتحقيق الأهداف المرسومة (النداف والشمايله، 2006).

ويرى الباحث أنّ عمليّة التنوّع في استخدام العديد من استراتيجيات التعليم تشكّل موضوعاً غاية في الأهميّة، وضروري جداً في إنجاح العمليّة التعليميّة، وبالتالي زيادة مخزون الخبرة لدى المتعلّمين، وعلى هذا تعدّ رياضة الجمباز من الألعاب الفرديّة والفرقيّة التي تتطلّب المثابرة والعزيمة والتصميم؛ لتحقيق النجاح والتقدّم من خلال عمليّة إتقان الأداء المهاريّ.

كما أشار (Ashworth.2002 & Mosston) أنّ لكلّ أسلوب تدريسي تأثيراً ودوراً في نمو الطالب وتطويره من الناحية البدنيّة والاجتماعيّة والانفعاليّة والمعرفيّة تختلف عن الأساليب الأخرى، حيث تهدف هذه الأساليب بتنوّعها الى إمداد المدرّس بخيارات متعدّدة تستخدم حسب الموقف التدريسيّ، هذا ويعتمد اختيار المدرس لأي أسلوب تدريسيّ على طبيعة أهداف الدرس ومحتوى الدرس، والإمكانات، وقدرات المدرس، وعمر الطالب، ومستوى العقليّ للطالب، وكذلك قدراته البدنيّة والمهاريّة.

وقد أشار موستن(2002) الى أنّ الأسلوب التدريسيّ التبادليّ يعمل على توفير علاقات مختلفة بين المدرّس والطالب، حيث يتم تحويل بعض القرارات الخاصة بمرحلة التطبيق والتقييم للطالب، هذه القرارات تجعل الطالب يعمل بعيداً عن ضغط المدرّس من خلال تبادل الأدوار بين الطلاب الذين يعملون على شكل أزواج، ممّا يعمل على تنمية العلاقات الاجتماعيّة بينهم، كما يتطلّب هذا الأسلوب الصبر والمصداقيّة عند أداء المهام المطلوبة منهم.

إنّ مفهوم التعليم أو التدريس بتوجيه الأقران لا يقتصر على توجيه الأقران على هذا المسمّى فقط (تدريس الأقران)، وإنّما له العديد من المسمّيات الأخرى مثل: التعليم التعاونيّ، التعلّم التشاركيّ، التعليم بتوجيه الأقران، الطفل يعلّم الطفل، التعلّم من خلال التدريس (الكبيسي، 2008).

ويرى الباحث أنّ اختيار الأسلوب المناسب الذي يسعى إليه التربويين لتحقيق أهداف السياسات التربوية هو الأسلوب الذي يوفر مواقف تعليميّة متنوّعة تراعي الفروق الفرديّة للمتعلّمين، وقد ازداد الطلب في العصر الحالي على تطبيق الفكر العلميّ، وتنفيذ البرامج التعليميّة بما يتناسب وقدرات المتعلمين وخصائصهم التي تجعل عملية التعليم والتعّلم أكثر فاعليّة وإيجابيّة.

أكّدت الدراسات التربوية– التي تناولت دور المدرّس في العمليّة التربويّة وما يشغله من أدوار تربوية وتعليميّة وتوجيهيّة وإداريّة– أنّ المدرس هو الاساس التي تقوم عليه عمليات التعلّم البنّاءة والفعّالة، لأنّ الوصول الى جودة التعليم وإثبات فاعليّته يجعلان من البيئة التعليميّة بيئة ممتعة، تجعل الطلبة يستمتعون بالعملية التعليمية إلى أطول وقت ممكن (هديب وطلافحه 2018).

إنّ تنوّع طرق التدريس وأساليبه واستراتيجياته يدفعنا إلى أن نجزم أنّ أساليب التدريس محكمة الخطوات، وأنّها تسير وفقا لشروط ومعايير محددة، فأيّ أسلوب تدريس يكون له ارتباط بصورة أساسيّة بشخصية المتعلّم وخصائصه وسماته، وأنّه لا يوجد أسلوب معيّن يمكن تفضيله على جميع الأساليب، ألّا أنّنا نجد معظم الأبحاث والدراسات التي أجريت حديثاً، والتي تناولت موضوع أساليب التدريس قد تم ربطها ومعرفة أثرها على التحصيل والأداء، ونرى أن أسلوب التدريس يكون الحكم عليه من خلال النتائج فقط (Nabhan, 2008).

تتميّز رياضة الجمباز عن جميع الرياضات الأخرى في متطلّباتها الجسميّة والعقليّة؛ وذلك لما تتطلّبه من إعداد مميّز خلال تعلّم المهارات من الناحية الميكانيكيّة، وما تحتاجه من توافق عصبيّ عضليّ، فضلاً عن المراحل التي تمرّ بها هذه

الحركات من حيث تسلسلها وصعوبتها في مختلف مراحل تعلّم المهارة التي توصف بأنها مهارات مغلقة، فمهارات الجمباز تعدّ من المهارات الرياضيّة التي تحتاج إلى تدريب وتحضير ذهني عال ذي دقة متناهية (فاروز،2007).

فمن خلال قيام الباحث بإجراء بعض الدراسات ومراجعته للأدب المتعلّق بإستراتيجيات وأساليب التدريس، ومن خلال تدريس الباحث للعديد من مواد التربية الرياضيّة في الألعاب المختلفة، ومادة الجمباز الفنيّ، ومن خلال إجراء بعض المقابلات مع مدرّسين زملاء في الجامعات الاردنيّة لاحظ الباحث أنّ هناك الكثير من المدرّسين ما زالوا يستخدمون الأساليب التقليديّة القديمة، وهي لاتمنح الطالب المشاركة الفاعلة في درس التربية الرياضيّة، وأنّ هناك العديد من الاستراتيجيات التي ليس لديهم أي معلومات عنها، فقد توصّل الباحث إلى أنّ هذه الأساليب المستخدمة لا تواكب التطوّرات الحديثة، ولا تحقّق النتاجات التعليميّة التي تسعى السياسات التعليميّة الى تحقيقها، ولا تعمل على إثارة دافعيتهم وحماسهم، ومن هنا جاءت الفكرة لدى الباحث بالبحث عن أساليب واستراتيجيات حديثة تركّز على إظهار دور المتعلّم وإشراكه في العملية التعليميّة، وذلك لتخفيف جزء من عبء المدرس، وانتقال جزء من دور المدرّس إلى المتعلّم، وهذا من أهداف السياسات التعليميّة الحديثة، وهي بالتالي تقودنا إلى العمل على إعداد جيل لديه القدرة على تحمّل المسؤولية؛ لذلك تم اختيار هذين الاسلوبين، وهما الأسلوب التبادليّ وأسلوب التعليم بتوجيه الأقران في تعليم بعض مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز ؛ وذلك واضعاً نصب عينيه بأنّها قد تحقّق أهداف العمليّة التعليميّة وإثرائها، ومنح المتعلّم دوراً أساسياً في العمليّة التعليميّة، والمساهمة في بناء الشخصيّة القياديّة إلى تلبي طموحه وتحقّق أهدافه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال البحث عن أفضل الأساليب التدريسية الحديثة التي تعمل على مساعدة المتعلّمين على تعلّم واكتساب المهارات الحركيّة، وتدفعه للتفاعل مع العمليّة التعليميّة، وإظهار المشاركة الايجابيّة تؤدّي إلى تعلّم بعض المهارات الأساسيّة في رياضة الجمباز ، ومن هنا تظهر أهميّة إجراء هذه الدراسة لمعرفة تأثير بعض أساليب التدريس على تعليم بعض المهارات.

تشكّل أساليب التدريس الدعامة القويّة للمعلّم في توظيف كفاياته التعليميّة في تنظيم تعليم الطلاب، وهي وسيلة رئيسة وهامة في تحقيق أهداف التعليم، مع ما يستخدمه المعلّم من تقنيات ووسائل لتسهّل عمليّة التعليم، وإن قدرة المتعلّم على استخدام أساليب التدريس الملائمة تمنحه القدرة على التعامل مع المنهاج بسهولة، وتلبّي احتياجات التلاميذ، وتحقّق الأهداف التعليميّة بمستوى جيّد (أبو نمرة وسعادة،2017)

وقد جاءت هذه الدراسة محاولة جادّة من الباحث للوقوف على أثر استخدام أسلوبي التدريس التبادليّ بشقيه: الزوجي والثلاثي على بعض مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز لدى طلاب كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

ويمكن تلخيص أهميّة البحث في النقاط الآتية:

1. إنّ تطبيق أكثر من أسلوب خلال العمليّة التعليميّة يثري العمليّة التعليميّة، ويزيد من حصيلة الطلاب العلميّة، وتجعل من الطالب محوراً للعمليّة التعليميّة، حيث يقوم الطالب بالكشف والبحث وتنفيذ المهارات المطلوبة منه تعلّمها بكفاءة عالية (محاولة تفعيل دور المتعلّم بشكل أكبر)، وخاصّة مهارات الجمباز التي يستخدم الكثيرون الأسلوب الأمري في تعليمها.
2. يأمل الباحث من تطبيق هذا الأسلوب في تعزيز المعرفة العلميّة في مجال التربية الرياضيّة بشكل عامّ، وفي مجال رياضة الجمباز بشكل خاصّ، ويخدم طلبة كليات التربية الرياضيّة في الجامعات الاردنية.

3. يأمل الباحث أن يسهم هذا الأسلوب في بناء وتطوير التعلّم المهاريّ للمتعلّمين، ممّا يتيح للطالب مبدأ الحوار والمناقشة والتفكير ومشاركة الأفكار والرأي مع المدرّس، ممّا يساعد في تطوير وصقل شخصيّة المتعلّم، وتجعل منه قائداً في المستقبل.
4. تسهم الأساليب التدريسيّة في تطوير البرامج التعليميّة وتعديلها بما يتناسب مع ميول وحاجات الطلبة، مع وجود التغذية الراجعة المستمرة والمتزامنة من قبل المدرّس بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء.
5. ساهمت بدرجة كبيرة وفعّالة في وضع برنامجين تعليميين ملائمين لعيّنة الدراسة، وتوزيع الوحدات التعليميّة وفق أسس علميّة سليمة من خلال تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، والاعتماد بشكل رئيسي على تعلّم بعض مهارات الجمباز.
6. تعمل على تخفيف الأعباء عن المدرّس، فتنقل جزءاً من قرارات المدرّس إلى الطالب.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى:

1. أثر استخدام الأسلوب التبادليّ (الأزواج) على تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الارضيّة في الجمباز لدي طلاب كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
2. أثّر استخدام الأسلوب التبادليّ (المجموعات الصغيرة) على تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضيّة في الجمباز لدي طلاب كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
3. المقارنة بين أثر استخدام أسلوب التدريس التبادليّ بشقيه: الزوجيّ والمجموعات الصغيرة على مستوى بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الارضيّة في الجمباز لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية لاستخدام أسلوب التدريس التبادليّ (الأزواج) على مستوى تعلّم بعض المهارات الاساسيّة على بساط الحركات الارضيّة في الجمباز لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟
2. هل هنالك فروق ذات دلالة احصائيّة لاستخدام أسلوب التدريس الأسلوب التبادليّ (الجماعات الصغيرة) على مستوى تعلّم بعض المهارات الاساسيّة على بساط الحركات الارضيّة في الجمباز لدى طلبة كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟
3. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب التدريس التبادليّ بشقيه: الازواج والجماعات الصغية على مستوى تعلّم بعض المهارات الاساسيّة على بساط الحركات الارضيّة في الجمباز لدى طلبة كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟

الدراسات السابقة:

قام فاجيناس و شاتوبس (Vagenas)& Chatoupis, 2018 بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه المعلّم والتطبيق بتوجي الاقران على طلبة المدارس والجامعات، واستخدم الباحث المنهج التجريبيّ ذي تصميم المجموعات الثلاثة، المجموعة الأولى استخدمت التطبيق بتوجيه الأقران، والثانية التطبيق بتوجيه من المعلّم، والثالثة مجموعة ضابطة، واستخدم الباحثان الاختبارات كأدوات لجمع البيانات، وطبقت التجربة على عيّنة قدرها 184 طالباً من طلبة الصف الثاني عشر، تم اختيارهم بطريقة عشوائيّة، قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي في تعليم المهارات لدى المجموعتين التجريبتين نتيجة استخدام أسلوبي التدريس المذكورين مع وجود تفوّق للمجموعة التي استخدمت أسلوب التطبيق بتوجيه المعلّم.

قام رضا ومجيد (2017) بدراسة هدفت إلى التعرّف إلى تأثير استراتيجيّة الجمع الثنائيّ المباشر لأسلوبي التضمين: الأقران في تعلّم مهارة التصويب السلميّ بكرة السلة، اتبع الباحث المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية، واستخدم الباحث الاختبارات كأدوات لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة عمديّة مكوّنة من (10) طلاب للمجموعة الضابطة، و(10) طلاب للمجموعة التجريبية من طلبة الصف الثاني المتوسط، خلصت الدراسة إلى أنّ استخدام استراتيجية الجمع الثنائي المباشر لأسلوبي التضمين والأقران كان لهما تاثير إيجابيّ في تعلّم مهارات كرة السلة لأفراد العيّنة التجريبيّة.

قامت أمينة حسين (2017) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى تأثير استخدام أسلوبي التنافس المقارن والاقران في اكتساب التحصيل المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضيّة، واتبعت الباحثة المنهج التجريبيّ ذي تصميم المجموعتين التجريبيتين، واستخدمت الاختبارات كأداة لجمع البيانات، حيث طبقت على عيّنة عشوائية مكوّنة من (20) طالباً للمجموعة التجريبيّة الأولى التي تعلّمت بأسلوب التنافس المقارن، و(20) طالباً للمجموعة التجريبيّة الثانية التي تعلّمت بأسلوب توجيه الأقران، وأظهرت الدراسة أنّ لكل من الأسلوبين تأثير إيجابيّ في التحصيل الدراسيّ، مع تفوّق المجموعة التجريبيّة الثانية التي درست وفق أسلوب تدريس الأقران.

قام شنين (2016) بدراسة هدفت إلى التعرّف إلى تاثير أسلوبي (الأقران والذاتيّ) في تعلّم بعض المهارات الاساسيّة بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الأولى في كليات التربية البدنيّة وعلوم الرياضة، واتبع الباحث المنهج التجريبيّ ذي المجموعتين الضابطة والتجريبيّة، واستخدم الاختبارات المهاريّة كأداة لجمع البيانات، حيث طبّقت على عيّنة بلغت (20) طالباً بنسبة (25%) من مجتمع الدراسة، وكانت أهم النتائج أنّ أسلوبي الأقران والذاتيّ في درس التربية الرياضيّة لهما تأثير إيجابي في تعليم وتنمية أنواع المهارات الأساسيّة بالكرة الطائرة.

قام ثيودوسيو وآخرون (Others, 2016&Theodosiou) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى تأثير استخدام أسلوب التطبيق الذاتيّ والتطبيق بتوجيه الأقران على تفاعل الطلاب في حصة التربية الرياضيّة، واتبع الباحثون المنهج التجريبي ذي التصميم المجموعتين التجريبيتين، المجموعة التجريبية الأولى طبّقوا عليها أسلوب التطبيق الذاتيّ، والمجموعة التجريبيّة الثانية طبّقوا عليها أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران، واستخدم الباحثون المقابلات الشخصيّة كأداة لجمع البيانات، حيث طبّقت على عيّنة بلغت (52) طالباً بواقع (28) طالباً، و(24) طالبة من طلبة الصف الخامس والسادس الاساسيّ، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ التنوّع في استخدام أساليب التدريس يؤدّي إلى المزيد من المتعة والاثارة لدى الطلاب، وتشجعهم على بذل المزيد من الجهد في حصة التربية الرياضيّة.

قام هوارد زينق(2016) بدراسة هدفت إلى التعرّف إلى أساليب التربية الرياضيّة التي يستخدمها المعلّمون التربويّون في تدريس التربية الرياضيّة، واتبع الباحث المنهج الوصفيّ المسحيّ، واستخدم الباحثان الاستبيان كاداة لجمع البيانات حيث طبقت على عينة مقدارها (142) طالبا معلما من كلية بروكلين التربوية بنيويورك بواقع (96) من الذكور، و(46) من الاناث، ممن درسوا مساق اساليب تدريس التربية الرياضيّة، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمّها أنّهم كانوا يعتقدون أنّ أساليب الأمر: التطبيق بتوجية المعلم، التطبيق بتوجيه الأقران، المتعدّد المستويات، الاكتشاف، الاكتشاف الموجّه، هي التي تحفز طلابهم على تعلّم المهارات وتزيد من تفاعلهم.

قام ساجت وآخرون (2013) بدراسة هدفت إلى اختبار أسلوبي الاكتشاف الموجّه والتبادليّ لتعلّم مهارة التهديف للكرة المتحرّكة في كرة القدم كونها ملائمة للأهداف المنشودة والمستويات لنمو الطلبة، والإمكانات المتوفرة ولمحتوى مادة الدرس، وعند استخدامها من قبل المعلّم سوف تنسجم مع نظرته للتعليم، أمّا مشكلة البحث عدم إيلاء أغلب المهتمّين بالعمليّة التعليميّة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم، وخاصّة مهارة التهديف من الكرة المتحرّكة لدى الطلبة البالغ عددهم (92) طالباً، وعلى الرغم من الاهتمام الكبير لتعلّم تلك المهارات، ولرفع مستوى أداء المتعلمين لها؛ نتيجة استخدام طرائق وأساليب تدريس لا تتماشى مع أهداف المادة الدراسيّة، وتكمن نتائج البحث بأنّ استخدام الأسلوب التبادليّ والاكتشاف الموجّه له نفس التأثير في تعلّم مهارة التهديف للكرة المتحرّكة في لعبة كرة القدم، إلّا أنّ الأسلوب التبادليّ له تأثير أكبر في تعلّم مهارة التهديف للكرة المتحرّكة في لعبة كرة القدم من أسلوب الاكتشاف الموجّه.

قام الجندي (2008) بدراسة هدفت إلى التعرّف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى أداء بعض الوثبات في البالية، وتكونت عيّنة الدراسة من (42) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكليّة التربيّة الرياضية بالزقازيق، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبيّ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعليّة أساليب التدريس المستخدمة: (الأمري، التطبيق بتوجيه الأقران، متعدد المستويات) وتأثيرها ايجابياً على مستوى أداء بعض الوثبات، كما أظهرت التأثير الايجابي بين أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران وأسلوب التطبيق الذاتيّ ومتعدد المستويات في التدريس عن باقي أساليب التدريس المستخدمة في مستوى أداء بعض الوثبات.

قام الزغول (Zaghoul, 2007) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران مقارنة بأسلوب التعلّم بالأسلوب الأمري على مستوى بعض مهارات ألعاب القوى (العدو، الوثب الطويل، رمي كرة ناعمة، الوثب العريض من الثبات). تألّفت الدراسة من (72) طالبة من طالبات السابع الأساسي، وأجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2008/2007، وقسّمت عيّنة الدراسة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبيّة، تكوّنت كلّ مجموعة من (36) طالبة، المجموعة التجريبية طبّقت استراتيجية التعليم بتوجيه الأقران، أمّا المجموعة الضابطة فقد طبقت الأسلوب الأمريّ بإشراف المدرّس، واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة لجمع البيانات، وكما استخدم اختبار "ت" لتحليل البيانات، وأسفرت نتائج الدراسة عن تقدم كبير للمجموعة التي استخدمت أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران حيث أثّر تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء للمهارات المختارة في الدراسة.

قام الرحاوي (2006) بدراسة بعنوان تأثير استراتيجية تدريس الاقران في التحصيل الدراسي المعرفي، والاحتفاظ بها لمادة طرق التدريس لدى طلبة كلية التربية الرياضيّة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام تدريس الأقران في التحصيل الدراسيّ المعرفيّ لمادة طرق التدريس لطلاب السنة الثالثة في كلية التربيّة الرياضيّة جامعة الموصل، والاحتفاظ بالتحصيل الدراسيّ المعرفيّ للمادة، واستخدم الباحث المنهج التجريبيّ لملائمته لطبيعة الدراسة، واشتملت عيّنة الدراسة على (44) طالباً من طلبة السنة الثالثة في كلية التربية الرياضيّة في جامعة الموصل، قُسّموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، التجريبية طبّق عليها

أسلوب توجيه الأقران والضابطة طبّق عليها الطريقة التقليديّة، وقد توصّل الباحث إلى أنّ أسلوب توجيه الأقران تفوّق على الطريقة التقليديّة العاديّة في تحصيل الطلبة المعرفيّ لمادة طرق التدريس.

وقام (Salvara et al, 2006) بدراسة هدفت إلى التعرّف على أثر استخدام أساليب التدريس على أهداف الطلبة واتجاهاتهم في التربية الرياضيّة، وتكوّنت عيّنة من (35) طالباً و(40) طالبة من طلبة الصف السادس الأساسيّ، وتقسيمهم إلى أربع مجموعات: مجموعة تلقّت برنامج في الرقص اليونانيّ بالأسلوب الأمريّ، ومجموعة تلقّت برنامج في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم بعدة أساليب تدريسيّة هي: التدريبيّ والتبادليّ والفحص الذاتيّ والتضمينيّ، ومجموعة تلقّت برنامج في الجمباز وكرة السلة والرقص بأسلوب الاكتشاف الموجّه، ومجموعة تلقّت برنامج في الجمباز بأسلوب حلّ المشكلة، وأظهرت النتائج أنّ الطلبة الذين تعلّموا بالأسلوب الأمري أظهروا اتجاهاً نحو مفهوم الأنا، كذلك أظهروا رغبتهم ليكونوا أفضل من الآخرين، وكانوا قلقين من ارتكاب الأخطاء، في المقابل تجاوب الطلبة في الأساليب التدريسية الأخرى بإيجابيّة، وانخفض اتجاه الأنا لديهم وكانوا أقلّ قلق من ارتكاب الأخطاء، وأشارت النتائج إلى أنّ الأساليب التدريسيّة التي يشترك الطلبة بصنع القرار فيها تظهر استجابات إيجابيّة نحو المهمّات التي يقومون بها، وأشارت النتائج إلى أنّ المتعلّمات كنّ أكثر دافعية من الطلاب.

مصطلحات الدراسة:

الأسلوب التدريسيّ: هو الأسلوب الذي يتّبعه المعلّم بطريقة التدريس بصورة تميّزه عن غيره من المعلّمين الذين يستخدمون الطريقة ذاتها، ومن ثمّ يرتبط ذلك بصورة أساسيّة بالخصائص الشخصيّة للمعلّم (عبد الكريم، 1998).

الأسلوب التبادليّ (أسلوب الأزواج): هو الأسلوب الذي يدعو إلى تنظيم الصف بشكل زوجيّ مع إعطاء كلّ طالب دوراً معيّنا، يقوم أحد الطلاب بالأداء ويسمّى (المؤدّي) بينما يقوم الآخر بمراقبة الأداء ويسمى (المراقب)، ثم يتبادل الأدوار (المؤدّي يصبح المراقب) و(المراقب يصبح المؤدّي) (Mosston, 2008).

الأسلوب التبادليّ (الجماعات الصغيرة): (Peer tutoring) هو أحد أساليب التعلّم التعاونيّ التي تمّ استخدامها من قبل الكثير من الباحثين، والذي يعزّز عمل الأقران معا، وتدريبهم على التعلّم التعاونيّ الذي أصبح من الضرورات الاجتماعيّة والتعليميّة؛ وذلك لتأثير ذوي المعرفة العالية على أقرانهم وقد تم توسيع هذا الرأي من القول القديم (أن تتعلم مرتين). كما عرّفه (Hartman,1990) أيضا بأنّه (عمليّة تدريس مشتركة بين طالبين أو أكثر من الطلبة ذوي التحصيل العالي، وآخرين ذوي تحصيل منخفض، والهدف منه رفع مستوى تحصيل الطالب ذي التحصيل المتدني وتبادل المعرفة بينهما) كما عرّفه ابراهيم (2004) بأنّه أسلوب يقوم المتعلمون فيه بتعليم بعضهم البعض كأن يقوم بعض الطلبة بتعليم من هم أقلّ منهم عمراً أو أقل منهم في التحصيل في بعض جوانب المادة الدراسيّة وفهم أساسياتها.

مجالات الدراسة:

المجال المكانيّ: صالة الجمباز /كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة.

المجال الزمانيّ: طبّق البرنامج التعليميّ المقترح في الفترة الواقعة مابين 2022/10/2 ولغاية 2022/11/24.

المجال البشريّ: طلاب كلية علوم الرياضة /جامعة مؤتة المسجلين في مساق جمباز (1).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لملائمته وطبيعة وإجراءات هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب كلية علوم الرياضة /جامعة مؤتة المسجلين في مساق جمباز (1) والبالغ عددهم (36) طالباً خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2022/2021 موزعة على شعبتين فيهم كل شعبة 18طالباً، والذين هم عيّنة الدراسة .

عينة الدراسة: اختيرت العيّنة بالطريقة العمدية وبلغ حجم العينة (36) طالباً من الطلبة الجدد من لم يمارسوا رياضة الجمباز، وذلك بعد عمل اختبار قبليّ لهم في مهارات الجمباز الاساسيّة، ووزعوا بطريقة عشوائيّة إلى مجموعتين متكافئتين، حسب الشعبة التي جاءت من دائرة القبول والتسجيل، وتمّ تعليمهم بألاسلوب التبادليّ أحدهما بأسلوب الأزواج والأخرى بأسلوب الجماعات الصغيرة، والجداول (1،2) توضّح ذلك.

يوضّح الجدول (1) القيم المحسوبة للمتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في متغيّرات العمر والطول والوزن، وباستعراض قيم ت المحسوبة التي انحصرت بين (0.18–0.28) بالمقارنة مع قيمة ت الجدولية والبالغة (2.16)، ممّا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في هذه المتغيّرات بين المجموعتين ممّا يدلّ على تكافئهما.

الجدول(1). المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين على متغيّرات العمر والطول والوزن

المتغيرات الجسميّة	المجموعة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمر	الجماعات الصغيرة	19.64	0.28	0.20	0.840
	الأزواج	19.66	0.25		
الطول	الجماعات الصغيرة	174.15	4.50	0.18	0.984
	الأزواج	173.84	3.46		
الوزن	الجماعات الصغيرة	69.33	5.33	0.28	0.778
	الأزواج	69.87	4.94		

قيمة ت الجدوليّة عند مستوى (δ0.05) = 2.16

يتّضح من الجدول (2) قيم المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين على مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز، في القياس القبلي وباستعراض قيم ت المحسوبة، نجد أنّها كانت أقل من القيمة الجدوليّة عند مستوى (δ0.05) = 2.16 لمهارات الحركات الأرضيّة ممّا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في هذه المهارات بين المجموعتين في القياس القبليّ وبالتالي نستنتج أنّهما متكافئتين.

الجدول(2). المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين في مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز في القياس القبليّ

المتغيّرات المهارية	المجموعة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدحرجة الخلفيّة	الجماعات الصغيرة	12.47	6.186	0.82	0.419
	الأزواج	10.93	3.751		
العجلة البشريّة	الجماعات الصغيرة	15.67	7.659	0.27	0.783
	الأزواج	16.47	6.255		
الشقلبة الاماميّة	الجماعات الصغيرة	6.13	4.79	1.78	0،900
	الأزواج	5.67	4.39		

قيمة ت الجدوليّة عند مستوى (0.05⟩δ) = 2.16

الدراسة الاستطلاعيّة:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعيّة قبل البدء بإجراءات هذه الدراسة على عيّنة مكونة من (8) طلاب من طلاب كلية علوم الرياضة / جامعة مؤتة، ومن خارج عيّنة الدراسة، وطبّقت التجربة لمدة 10 أيام بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعياً، وذلك من أجل التعرّف على الصعوبات والمعيقات التي تواجه إجراءات الدراسة، وكيفيّة توضيح الاختبارات وعرضها، والممارسة العمليّة لتطبيق البرنامج باستخدام أسلوب التدريس التبادلي بشقيه: الأزواج والجماعات الصغيرة، والتعرّف على سلامة الأدوات، والتعرّف على كيفيّة انسيابيّة العمل وتنظيم المتعلّمين وطرق التسجيل، مراعاة كيفيّة تسلسل مفردات الاختبارات والمهارات المطلوبة، ومدى تطبيق الاختبارات لعيّنة الدراسة، ووضوح مفردات الدروس التعليميّة والألفاظ المستخدمة.

المهارات المراد تعليمها في هذه الدراسة:

1- الدحرجة الخلفيّة.
2- العجلة البشريّة.
3- الشقلبة الاماميّة.

المعاملات العلميّة للأداة:

صدق المحتوى:

قام الباحث بإعداد النواحي الفنيّة والخطوات التعليميّة لمهارات الدحرجة الخلفيّة، العجلة البشريّة، الشقلبة الاماميّة، وذلك بناءً على ما ذكر في المراجع العلمية المتخصّصة (أبو كشك، 2006، الجندي2008، شاهين 2006،خضر، 2016، الصبابحة، 2006، النداف والكريمين، 2006).

أما بالنسبة للاختبارات التي استخدامت، فقد اختيرت بالرجوع للمراجع العلميّة التي تناولت القياس في الجمباز (أبو كشك، 2006،الصبابحة 2006، نبهان، 2008؛ حسانيين، 1997)، ومن ثم عرضت هذه الاختبارات على محكّمين لاختيار الاختبارات الملائمة لقياس مهارات الدراسة.

ثبات المحتوى:

حسب معامل الثبات للاختبارات بطريقة تطبيق الاختبار، وإعادته في متغيّرات أساليب التدريس على عيّنة استطلاعيّة مكوّنة من (10) طلاب، وطبّق الاختبار على الطلاب، وإعادة تطبيقه بعد ثلاثة أيام، والجدول رقم (3) يوضح قيمة الثبات.

الجدول(3). المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ وقيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني لمهارات الحركات الارضيّة في الجمباز

المهارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل	مستوى
	المتوسّط	الانحراف	المتوسّط	الانحراف	الارتباط	الدلالة
الدحرجة الخلفيّة	12.20	2.35	13.20	2.57	0.894	0.001
العجلة البشريّة	17.40	4.35	19.60	4.53	0.929	0.001
الشقلبة الاماميّة	5.50	2.76	6.50	2.51	0.731	0.016

قيمة معامل الثبات الجدوليّة عند مستوى (δ0.05) = 0.631

يتّضح من الجدول (3) قيم المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني للقدرات المهاريّة في الجمباز وباستعراض قيم معامل الارتباط نجد أنّها كانت أعلى من القيمة الجدوليّة البالغة 0.631 عند مستوى (δ0.05) ممّا يشير إلى وجود ثبات بدرجة عالية بين التطبيقين للمهارات.

البرنامج التعليمي المقترح:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث برنامجين تعليمين باستخدام أسلوبي التدريس التبادليّ (الأزواج والجماعات الصغيرة)، لتعليم مهارات الدحرجة الخلفيّة، العجلة البشريّة، والشقلبة الاماميّة، وبني البرنامج التعليميّ المقترح بصورته الأوليّة بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات والمراجع ومنها: (رضا ومجيد 2017، ومحسن وآخرون 2017،حسين 2017، الصبابحة، 2006، عبد الجبار ووعد الله، 2012) وكذلك استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص، حيث أشتمل على بعض مهارات الحركات الارضيّة التي تحتوي على ثلاث مهارات مقرّرة هي: (الدحرجة الخلفيّة، العجلة البشريّة، الشقلبة الأماميّة) باستخدام الأسلوبين السالف ذكرهما.

وطبّق البرنامج التعليميّ المقترح لمدة 8 أسابيع بواقع 3 لقاءات أسبوعياً، مدة كل لقاء 50 د موزّعة على الشكل الآتي: (8) دقائق للإحماء، و(5) د للنواحي التعليميّة، و(30) د للنواحي التطبيقيّة، و(7) دقائق للجزء الختاميّ، والجدول رقم (4) يبيّن التوزيع الزمنيّ للبرنامج التعليميّ المقترح.

الجدول(4). التوزيع الزمنيّ للبرنامج التعليميّ المقترح

عدد الوحدات التعليميّة	عدد الأسابيع	زمن الوحدة التعليميّة بالدقائق	الزمن بالدقائق أسبوعياً	من الكليّ بالدقائق
24	8	50	150	1200

والجدول (5) يبيّن التوزيع الزمنيّ لأجزاء الوحدة التعليميّة.

الجدول(5). التوزيع الزمنيّ لأجزاء الوحدة التعليميّة

أجزاء الوحدة	الزمن في الوحدة اليوه بالدقائق	الزمن التعليميّ لأجزاء الوحدة التعليميّة بالدقائق خلال الأسبوع	الزمن الكليّ بالدقائق للبرنام
جزء الإحماء	8	24	192
الجزء التعليميّ	5	15	120
الجزء التطبيقي	30	90	720
الجزء الختامي	7	21	168

أما بالنسبة لخطوات إعداد البرنامج التعليميّ المقترح، تمّ إتباع الخطوات التالية:

1. مراجعة الدراسات السابقة، والأبحاث المتعلّقة بموضوع الدراسة أسلوبي التدريس وتوجيه الأقران والأسلوب التبادليّ (عبد الجبار ووعد الله2012، عثمان2007؛ لقمان2016؛ ورضا ومجيد 2017، ومحسن وآخرون 2017، صالح وأمين 2003).
2. مراجعة بعض الأدوات المستخدمة في بعض الدراسات والأبحاث السابقة.
3. إعداد البرنامج التعليميّ لمهارات الدحرجة الخلفيّة، والعجلة البشريّة، والشقلبة الاماميّة بتجزئة كل مهارة إلى مجموعة من الخطوات، تحتوى كلّ خطوة على معلومات عن النواحي الفنيّة للمهارة، وتكون هذه الخطوات مرتبطة مع بعضها البعض، ومنظّمة بشكل متدرّج ومنسّق.
4. عرض صدق البرنامج التعليميّ على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الرياضية لإبداء آرائهم في البرنامج ومدى قدرته وملائمته لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، وما يرونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة.

خطوات إجراء الدراسة:

إجريت أربعة خطوات رئيسة من أجل إتمام إجراءات الدراسة وهي كالآتي:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل القياسات القبليّة:

1. تصميم البرنامج التعليميّ المقترح لمهارات الدحرجة الاماميّة، والعجلة البشريّة، والشقلبة الأماميّة في الجمباز وفقاً للمراجع العلميّة المختصّة والأدب السابق.
2. تعبئة استمارة لكلّ مشارك بالاعتماد على أسس اختيار العيّنة بشكل يضمن مطابقة من يرغب بالمشاركة من أفراد المجتمع الأصلي لشروط الدراسة، وتم ذلك قبل موعد الاختبارات القبليّة للعيّنة.
3. تصميم استمارة لجمع البيانات.

4. تحديد مواعيد القياسات القبليّة لجميع أفراد العيّنة.
5. بعد عرض البرنامج التعليميّ والاختبارات الخاصّة بالأداء المهاريّ على المحكّمين المختصّين والأخذ بآرائهم، وبعد ذلك إجريت دراسة استطلاعيّة لمدة أسبوع بواقع ثلاثة لقاءات من أجل:

- التعرّف على مدى مناسبة الأدوات والاختبارات وإمكانيّة إجراء هذه الاختبارات.
- التعرّف على مدى صلاحيّة مكان إجراء الدراسة والاختبارات.
- إعداد الملفات الخاصّة بالدراسة بالشكل النهائيّ.
- التعرّف عن قرب على مدى صلاحيّة البرنامج ومناسبته لأفراد العيّنة على أرض الواقع.
- التدريب الفعليّ والعمليّ للباحث على كيفيّة إجراء الاختبارات من حيث: الزمان، والمكان، والمعيقات التي واجهت البحث.

المرحلة الثانية: مرحلة القياس القبليّ:

استخدمت مجموعة من الأدوات التي تتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وعلى النحو الآتي:

أولاً: استخدام الميزان الطبيّ، قياس الوزن لكلّ فرد من أفراد العيّنة لأقرب كغم مع مراعاة ما يلي:

- ارتداء شوورت خفيف وخلع الحذاء.
- وضع الميزان في مكان مستوٍ.
- الوقوف بشكل مستقيم وثابت في وسط الميزان.

ثانياً: استخدام جهاز الرستاميتر لتحديد الطول لأقرب سم مع مراعاة ما يلي:

- خلع الحذاء.
- الوقوف معتدل القامة، وبوضع ميكانيكيّ سليم، ودون ارتخاء أو تصلب قوي.
- تلاصق القدمين والذراعين جانباً والنظر للأمام.

ثالثاً: اختبار مهارة الدحرجة الخلفية.

رابعاً: اختبار مهارة العجلة البشريّة.

خامساً: اختبار مهارة الشقلبة الأماميّة.

وروعيت الأمور الآتية عند إجراء الاختبارات:

- قبل أداء أي اختبار تم الشرح لأفراد العيّنة عن كيفية أدائه، وكذلك الإجابة عن استفسارات أفراد العيّنة من أجل تسهيل عملية التطبيق.

- إجريت الاختبارات القبليّة لمدة يومين:
- اليوم الأول (الوزن والطول).
- اليوم الثاني (الاختبارات المهاريّة).
- إجريت الاختبارات القبليّة والبعديّة بنفس التسلسل ونفس الشروط من حيث: الإجراءات، وحساب الدرجات، والزمن، والمكان.
- إجريت الاختبارات داخل صالة رياضيّة مغلقة حيث لا يسمح لعامل المشاهدة بالتأثير على النتائج لأفراد العيّنة.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطبيق الفعليّ للبرنامجين التعليمين المقترحين (التبادلي بشقيه: الأزواج والمجموعات الصغيرة):

استمرت فترة تطبيق البرنامجين التعليمين المقترحين لمدة ثمانية أسابيع في الفترة الواقعة مابين (2022/10/2 – 2022/11/24)، بواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً، مدة الوحدة التعليميّة الواحدة خمسون دقيقة لكلّ مجموعة من مجموعات الدراسة، وطبّق البرنامج توالياً حيث كانت المجموعة التجريبية تتلقّى البرنامج في الساعة الثانية عشرة، والمجموعة الضابطة في الساعة الواحدة، وذلك للمحافظة على أن يكون التطبيق في نفس الظروف، حيث يتم إعداد البرنامج التعليميّ مكتوباً ومقسّماً إلى وحدات تعليميّة باسم المهارات والخطوات التعليميّة، ومكتوب فيها الأهداف التعليميّة الرئيسة والمعرفيّة والنفس حركيّة والوجدانيّة، بالإضافة الى كيفيّة تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، بالإضافة الى التعزيز وتسجيل الملاحظات وقياس مدى استجابة الطلبة ومدى القابلية للتعلم، وبالتالي يتمّ إجراء قياس لتعلّم المهاراة التي تمّ شرحها وتوضيحها من خلال ورقة تقويمية معدّة مسبقاً لبيان المستوى الذي وصل إليه المتعلّمون، وبذلك يكون عدد الوحدات التعليميّة لكل مجموعة (24) وحدة تعليميّة لكامل فترة البرنامج التعليميّ المقترح.

طريقة التطبيق باستخدام أسلوب التدريس التبادليّ بطريقة الأزواج : (The Reciprocal Style)

يعدّ هذا الأسلوب من أهم أساليب موسكا موستن حيث تم نقل دور المتعلّم من الدور التقليديّ الى دور فيه حرية ويعطيه صفة القيادة، بحيث يتمّ تنظيم الفصل وتوزيع الطلاب إلى مجموعات زوجية، ويتمّ التبادل بين المعلّم والطالب، بحيث يتّخذ المعلّم قرارات التخطيط، ويقوم الطالب المؤدّي باتخاذ قرارات التنفيذ كما يقوم الطالب الملاحظ بإصدار قرارات التقويم، وهذا الأسلوب عادة ما يساعد الطالب على تصحيح أدائه الفنيّ خاصّة في المرحلة الأولى من مراحل تعلّم المهارة وأفضل ما يميّز هذا الأسلوب شيوع روح التعاون بين الطلاب وهو بمثابة توفير معلّم لكلّ طالب.

ويعتبر هذا الأسلوب من أهم أساليب موستن التي لعبت دوراً في إظهار دور المتعلّم وجعله محوراً للعمليّة التعليميّة، ففي هذا الأسلوب يتعلّم الطلبة بقدر ما يتحمّلون من مسؤليّات؛ وذلك عن طريق الاعتماد على أنفسهم في استقبال وتلقي المعلومات الصادرة من الزملاء، وهنا تتشكّل المنظومة التعليميّة من (معلّم، وطالب ملاحظ، وطالب مؤدٍّ)، وهنا دور الطالب المؤدّي الذي يتلقّى المعلومة من الطالب المدرّس(الملاحظ) دون أي اتصال مع المدرّس أو الاحتكاك معه؛ لأن طرفي المعادلة هما: الطالب المدرّس، والطالب المؤدّي، وهنا دور المعلّم فقط توجيه الطالب المدرّس، وإن أهم عمل يقوم به المعلّم قبل تنفيذ هذا الأسلوب هو إعداد ورقة العمل، حيث يتوقّف نجاح أو فشل هذا الأسلوب على مدى وضوح هذه الورقة وسلامتها. كما أن شرح الأسلوب وتوضيح طريقة استخدام الورقة عاملاً مهماً في مدى تعاون الطالب مع زميله وقدرته على تقديم التغذية الراجعة، وبعد أن يتمّ استلام ورقة العمل من المعلّم، وتحديد الطالب المؤدّي والطالب الملاحظ، يتمّ تحديد المهارات المطلوبة من الطالب المؤدّي والاستجابة المأمولة من الطالب الملاحظ، فيتعاون الطالب مع زميله في تقديم التغذية الراجعة

حيث يقوم الطالب بممارسة وتكرار العمل مع زميل ملاحظ، وإعطاء واستقبال تغذية راجعة مباشرة من الزميل الملاحظ، ويتعوّد الطالب على المنافسة والاستنتاج وتوصيل النتائج للزميل.

كما يقوم بممارسة المهارة دون قيام المعلّم بتقديم التغذية الراجعة، أو معرفة متى تصحيح الأخطاء، فعليه فهم وتخيّل أجزاء المهارة وتسلسلها عند أداء العمل، وتلقّي التغذية الراجعة من الزميل الملاحظ الذي يلاحظ بنفسه نجاح وإنجاز أحد زملائه، فنرى هنا أنّ روح التعاون والتسامح والاحترام المتبادل تنمو بين أفراد المجموعة، وقد اتفق كل من (أمينة، 2017)، و(مبروك،

2006)، و(ساجت واخرون، 2013)، و(الجندي، 2008) على أنّ ورقة العمل يكون من خلالها تفصيل دقيق لكلّ دور يقوم فيه الطالب في الأسلوبين، ومن المهمات التي تناط بكل طالب في المجموعه وهي كالآتي:.

1. تحديد أسماء كل من الطالب المؤدّي والطالب الملاحظ.
2. تحديد نوع الأداء المراد تنفيذه من قبل الطالب المؤدّي.
3. تحديد مهمّة الطالب الملاحظ وتذكيره بدوره.
4. وصف دقيق للعمل وتجزئته إلى أجزاء مترابطة ومتتابعة.
5. صياغة كلّ عبارة بشكل أمري.
6. تحديد عدد مرات التكرار.
7. عيّنة من الكلمات اللفظيّة التي يمكن اسخدامها أثناء تقديم التغذية الراجعة.
8. صور أو رسومات توضيحية للمهارة.
9. عدم كتابة الخطوات الفنيّة والتعليميّة للمهارة في الجزء الرئيس من إعداد الدرس، والاستعاضة عنها ببطاقة المهام التي يتمّ إعدادها من قبل المعلّم.

2) **دور المعلم:**

1. تحديد الهدف العامّ من الدرس والإنجازات المتوقّعة.
2. تحديد الموضوع الدراسيّ.
3. تحديد إجراءات النظام من حيث تقسيم الطلاب وتنظيم الأدوات وتوزيع بطاقات الاداء.
4. تعريف الطلاب بأهميّة هذا الأسلوب وكيفيّة أداء العمل التبادليّ.
5. إعداد وتصميم البطاقة التي سيستخدمها الطالب الملاحظ.
6. الإجابة عن أسئلة الطالب الملاحظ.
7. الاتصال فقط بالطالب الملاحظ.
8. مراقبة أداء كل من الطالب المؤدّي والطالب الملاحظ.
9. تبديل الأدواء بعدما ينتهي الطالب المؤدّي من العمل.
10. نماذج للكلمات التي تستخدم للتغذية الراجعة من الطالب الملاحظ للطالب المؤدّي(مبروك، 2006).

دور الطالب الملاحظ:

1. استلام ورقة المعيار الخاصّة بالنموذج الصحيح للأداء.
2. ملاحظة أداء الطالب المؤدّي.
3. مقارنة الأداء بالمعيار.
4. تقديم التغذية الراجعة للطالب المؤدّي.
5. تسجيل النتائج للطالب المؤدّي.
6. الاتصال بالمعلّم إذا كان ذلك ضرورياً (ساجت واخرون 2013).

المجموعة التجريبية الثانية: طبّقت هذه المجموعة البرنامج التعليميّ المقترح بالأسلوب التبادليّ (المجموعات الصغيره) (الرفاق (peer tutoring)، وأشار (Hartman,1990) بأنه أحد أساليب طرق التعلم التعاونيّ، حيث يمكننا أن نجزم أنّ هذا الأسلوب يعزّز من عمل الرفاق أو الأقران، وتدريبهم على خلق روح التعاون فيما بينهم، ويعرّف بأنّه (عمليّة تدريس ثنائيّة مشتركة بين طالبين أو أكثر من الطلاب، أحدهما ذو تحصيل عالٍ، والآخر ذو تحصيل منخفض، والهدف منها رفع مستوى الطالب المتدني، وإتمام عمليّة تبادل المعرفة والخبره بينهما، من خلال تكليفهم بواجب معيّن)، وقد أثبت هذا صحة المثل القديم الذي يقول (أن تعلم تعني أن تتعلّم مرتين)، وقد أضاف ابراهيم (2004) أنّه من خلال هذا الأسلوب يقوم الطلبة المتعلّمون بتعليم بعضهم البعض، كأن يقوم الطلبة بتعليم من هم أقلّ عمراً أو أضغف منهم تحصيلاً في العديد من المهارات والمواد الدراسية المختلفة، كما يمكن أن يتمّ ذلك في مجموعات ثنائيّة أو مجموعات صغيرة، كما أضاف دروزة(2000) أنّ أسلوب الجماعات الصغيرة يقوم على أساس تعليم المتعلّم لرفيقه الذي هو بحاجة الى المساعدة، وهذا الأسلوب يقدّم فرصة جيدة لتعلّم أفضل ويراعي الفروق الفردية، ويتيح له فرصة التغذية الراجعة المستمرّة والمتزامنة، كما تساهم أيضاً في تعزيز العلاقات الاجتماعيّة بين الطلبة أنفسهم، وأضاف أيضاًSchunk,1987)) بأنّ أسلوب الجماعات الصغيرة هو عبارة عن طريقة تفاعليّة بين طالبين أو أكثر أحدهما يتقمّص دور المعلّم، والآخر دور المتعلّم، فالمتعلّم الذي يمثّل دور المعلّم يجب عليه إتقان الهدف حتى يتسنّى له القيام بدور المعلّم، وهو تعليم المتعلّم وإيصاله للهدف. وهذا الأسلوب أظهر فاعليته، وقد استخدمه العديد من الباحثين مثل: (أمينة،2017؛ العصمي، وعدالله وعبد الجبار، 2012، عثمان، 2007؛ الزغول، 2007؛ درويش، 1999؛ عبدالكريم، 2007؛ Hartman,1990)، والعديد أيضاً، علماً بأنّه ليس من أساليب موستن، وهي التي تمّ استخدامها، ويمكن أن تتمّ العمليّة أيضاً بتدريس من هم أقلّ خبرة أو عمراً، وهنا نستطيع أن نستفيد من خبرات الطلبة المتفوقين، أو ممّن لديهم الخبرة سواء أفي التدريس أم التدريب أم التعليم، حيث تمّ تقسيم المجموعة بطريقة عشوائيّة إلى مجموعات صغيرة بطريقة مكوّنة من مجموعة أحدهما معلّم، والآخر مطبّق، والآخر ملاحظ يدوّن الملاحظات، حيث يقوم المدرس بإلقاء التعليمات والتوجيهات الخاصّة بالمنهاج، وشرح طريقة التدريس والاستراتيجيّة الخاصّة بهذا الأسلوب، والتي سوف يتمّ تطبيقها في العمليّة التدريسيّة، بعدها يقدّم المدرّس ورقة العمل ويسلمها لأحد الطلبة، حيث يقوم بشرح المهارة ومناقشتها مع زملائه في المجموعة، ويقوم بالطلب منه تنفيذ الواجبات الحركيّة للمهارة المراد تعلّمها، والطالب الآخر يقوم بتسجيل الملاحظات، ويكون هناك نقاش بينهم يسمح لكلّ منهم بإبداء رأيه، لكن بهدوء وبصوت منخفض؛ لئلّا يؤثّر على الآخرين، وإذا حصل خلاف أو غموض يتدخّل المعلّم؛ ليضع الطلبة بالاتجاه السليم، فهو مرجع وموجّه، بحيث يتمّ تقسيم الوقت بينهم بالتساوي؛ ليشغل كلّ واحد دوره، وهنا يجدر الملاحظة أنّ آخر من يقوم بالدور هو الطالب الذي يكوّن خبرة من خلال تعلّم زملائه أمامه، وبالتالي يحتاج إلى وقت أقلّ من زملائه، أمّا التغذية الراجعة فهي يقوم بها المدرّس؛ حتى يتأكّد من قيام كلّ طالب بالدور الموكول اليه، وبالتالي الوصول إلى تعلّم أفضل يخدم العمليّة التعليميّة.

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات، وتتبّع طرق تطبيقها، وبيان أسلوب التطبيق لكلّ منها، توصّل الباحث إلى أنّ هناك عدة نقاط مهمّة في تطبيق هذا الأسلوب طريقة تطبيق أسلوب المجموعات الصغيرة اتفق عليها كل من (عثمان، 2007، ص37؛ والرحاوي، 2006، ص22،23؛ السرطاوي، 2006).

خطوات تنفيذ التعلم بطريقة الأسلوب التبادليّ (الجماعات الصغيرة):

- تحديد الفروق الفرديّة الطلبة الذين يحتاجون اهتماماً خاصّاً من الزملاء، والتي يظهر من خلال الأداء وتكراره.

- تهيئة أماكن التدريب وتجهيزه بحيث لا تخلق عائقاً أمام الطلبة.
- تمنح الطلبة وقتا كافياً للتعليم بواسطة الجماعات الصغيرة، وبما يتناسب مع صعوبة المهارات وتجزئتها واستخدام بعض الوسائل المساعدة.
- تساعد الطلبة المتعلّمين بالتعاون مع المدرّس المشرف على إعداد وتصميم الدروس والمهارات التي سيقوم االطلبة بتعليمها، وذلك حسب الخطوات التعليميّة وتبسيطها.
- العمل على تدريب التلاميذ الذين سيقومون بتعليم زملائهم وانتقائهم بطريقة أفضل في المستوى وتوزيعهم حسب قدراتهم.
- العمل على اندماج التلميذ والمعلّم بالعمليّة التعليميّة (السرطاوي وآخرون ،2006).

أولاً: اختيار المحتوى:

يقوم المدرس باختيار المحتوى أو المهارة، وتتمّ الاستجابة من قبل الطلاب بعضهم مع بعض.
يقوم المدرس بتحديد مستويات الطلبة المهاريّة من مرتفع ومتوسط ومتدنٍ، وذلك بعمل اختبار قبلي معتمداً على فريق معه أو خبرات المدرّس نفسه.
تجهيز ورقة العمل التي تعتبر مرجعا للطالب المعلّم، والتي يكوّن فيها الأسس التي يقوم عليها الأداء والنقاط الفنية المرجعيّة.

ثانياً : توصيل العمل:

يتمّ توصيل العمل من قبل (الطالب المدرّس) الذي يكلّفه المدرّس في تعليم المهارة لأقرانه في الصف الدراسيّ (الرحاوي 2006).

ثالثاً : تقديم المحتوى:

عملية تقديم المحتوى تكون حصرياً بالمدرّس، فهو الذي يختار ويحدّد المحتوى، فعمليّة تقديم المهارة يجب أن توصل للطلاب بشكل واضح ومحدد، فإذا كان (الطالب المدرّس) هو من يتحمّل المسؤوليّة بالتقديم فلا بد أن يكون هناك توجيه لفظي للجميع قبل البدء، ويعدّله المدرّس مع (الطالب المدرّس) مسبقاً، ويجب أن يكون محك جودة الأداء واضحاً (للطالب المدرّس)؛ ليفهمه ويستطيع إيصاله للزميل أو الزملاء، ويكون مرجعا له وتتلخّص الخطوات فيما يأتي:
أولاً: يقوم المدرّس باختيار (المهارة)، ودور الطالب هو الاستجابة المشتركة مع أخرى أو آخرين من الأقران
ثانيا: يقوم المدرّس بتكليف أحد الطلاب المتفوقين ليعرض أو يعلّم المهارة لزميله، أو زملائه من الأقران ممّن مستواهم متدنٍ أو لديهم صعوبة في التعلّم.
ثالثاً: يقوم (الطالب المعلّم) بتزويد أقرانه بالتغذية الراجعة، وتقويم أدائهم وفق محك واضح ومحدّد للملاحظة تمّ وصفه من قبل المدرّس
رابعاً: يقوم المدرس بتدريب الطلاب وتوجيههم وتشجيعهم على تحمّل المسؤولية في تدريس أقرانهم بفعاليّة (عثمان، 2007).

دور المدرّس في أسلوب التدريس التبادليّ (الجماعات الصغيرة) :

يختلف دور المدرّس في هذا الأسلوب عن الدور الذي يقوم به في الأسلوب الاعتياديّ، فالمدرّس هنا هو المنظّم للمجموعات، والمرشد والمعين وقت الحاجة:

1. يقوم المعلم بتحضير الأدوات والوسائل اللازمة لعمليّة التدريس مع تخصيص الزمن اللازم لكلّ نشاط والمكان المناسب لتطبيقه.
2. تحديد الهدف المطلوب الذي يسير على أساسه العمل مع الطالب المعلّم.
3. تحديد طريقة التعامل مع الطالب المتعلّم وأساليب التعزيز المناسبة للمواقف التعليميّة.
4. يظلّ المعلّم متابعاً لسير النشاط في الدرس من الخلف، مع مراعاة عدم التدخل إلّا في الأوقات التي تتطلّب تدخّلاً إيجابياً منه، وذلك لتصحيح مسار النشاط أثناء الدرس.

عمل بطاقات ملاحظة لكلّ نشاط في الدرس يدوّن فيها مدى استفادة الطالب من الأسلوب، مع ذكر نواحي الضعف والسلبيّة لتجنّبها، أو إعادة النشاط بأساليب مختلفة أخرى تكون أكثر فاعليّة مع الطالب(عطية، 2008).

اشتملت الوحدة التعليميّة في البرنامج التعليميّ المقترح على ثلاثة أجزاء:

الجزء التمهيدي: يحتوي على عنوان الوحدة التعليميّة والأهداف المراد تحقيقها (معرفيّة، نفس حركيّة، وجدانية) ومقدمة وتفصيلات عن المهارة المراد تعليمها، كما يحتوي على الإحماء العام من تمرينات عامّة وتمرينات خاصّة، ومزوّدة بأشكال ورسومات توضيحيّة وزمنه (8 د).

الجزء الرئيسي: يحتوي على النشاط التعليميّ والنشاط التطبيقيّ:

(النشاط التعليميّ) يحتوي على النواحي الفنيّة للمهارة مجزّأةً لخطوات مرتبطة مع بعضها البعض، ومنظّمة بشكل متدرّج ومنسّق، الزمن (5د).

(النشاط التطبيقيّ) يحتوي على تدريبات تتناسب مع الأسلوب التدريسيّ الزمن (30 د).

الجزء الختاميّ:

يحتوي على لعبة صغيرة لخدمة المهارة المراد تعليمها، ويتراوح زمن الجزء الختاميّ 7 د.

المرحلة الرابعة: مرحلة القياس البعديّ:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليميّ المقترح تمّ تطبيق الاختبارات البعديّة بعد نهاية الأسبوع الثامن بنفس شروط الاختبارات القبليّة لمقارنة النتائج.

متغيّرات الدراسة:

المتغيّرات المستقلة:

1- البرنامج التعليميّ المقترح.
2- أساليب التدريس وهي: الأسلوب التبادليّ (الأزواج والجماعات الصغيرة).

المتغيّرات التابعة:

- المهارات الأساسيّة (الدحرجة الخلفيّة، العجلة البشريّة، الشقلبة الاماميّة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها تمّ إجراء المعالجة الإحصائيّة باستخدام حزمة نظام (SPSS) على عيّنة الدراسة حيث استخدم الأساليب الإحصائيّة الآتية:

- المتوسّطات الحسابيّة.
- الانحرافات المعياريّة.
- اختبار بيرسون.
- اختبار (T. test).

عرض النتائج:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على أثر استخدام أسلوب التدريس التبادليّ بشقيه الأزواج والجماعات الصغيرة، على تعلّم بعض مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز، وفيما يلي عرض للنتائج وفقاً لتسلسل تساؤلات هذه الدراسة:

التساؤل الأوّل: هل يوجد فروق دالة إحصائيّاً لاستخدام الأسلوب التبادليّ(الجماعات الصغيرة) على تعلّم بعض مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز لدى طلبة كلية العلوم الرياضيّة في جامعة مؤتة؟

نتائج اختبار (T-TEST) بين الاختبارين القبليّ والبعديّ في بعض مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز باستخدام الأسلوب التبادليّ (الجماعات الصغيرة).

الجدول(6). المتوسّط الحسابيّ والانحراف المعياريّ وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبليّ والبعديّ لمهارات الحركات الارضيّة في الجمباز لأفراد مجموعة الأسلوب التبادليّ (الجماعات الصغيرة)

القدرة المهاريّة	القياس	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدحرجة الخلفيّة	قبليّ	12.47	6.19	19.41	0.001
	بعديّ	29.07	4.51		
العجلة البشريّة	قبليّ	15.67	7.66	4.06	0.001
	بعديّ	25.07	6.36		
الشقلبة الأماميّة	قبليّ	6.13	4.79	4.49	0.001
	بعديّ	16.27	10.75		

قيمة ت الجدوليّة عند مستوى (δ0.05) = 2.14

يتّضح من الجدول (6) وجود فروق داله إحصائيّة بين القياس القبليّ والبعديّ لمهارات (الدحرجة الخلفيّة، العجلة البشريّة، الشقلبة الاماميّة)، ممّا يشير إلى وجود أثر إيجابيّ في تعلّم مهارات الحركات الارضيّة لأفراد المجموعة التي استخدمت الأسلوب التبادليّ (الجماعات الصغيرة).

التساؤل الثاني: هل يوجد أثر دالّ إحصائياً لأسلوب التدريس التبادليّ(طريقة الأزواج) على تعلّم بعض مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز لدى طلبة كليّة العلوم الرياضيّة في جامعة مؤتة؟

نتائج اختبار (T-TEST) بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارات الحركات الارضية في الجمباز باستخدام أسلوب التدريس التبادلي (طريقة الازواج).

الجدول(7).المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي لمهارات الحركات الارضية في الجمباز لأفراد مجموعة التبادلي (طريقة الازواج)

القدرات المهارية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدحرجة الخلفية	قبلي	10.93	3.75	7.45	0.001
	بعدي	16.20	4.09		
العجلة البشرية	قبلي	16.47	6.25	3.92	0.002
	بعدي	18.20	5.43		
الشقلبة الامامية	قبلي	5.67	4.39	10.27	0.001
	بعدي	9.53	4.96		

قيمة ت الجدولية عند مستوى ($0.05\rangle\delta$) = 2.14

يتضح من الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمهارات (الدحرجة الخلفية، العجلة البشرية، الشقلبة الامامية)، مما يشير إلى وجود تأثير ايجابي في تعلم مهارات الحركات الارضية في الجمباز والتي استخدمت أسلوب التبادلي (طريقة الازواج) عند أفراد عينة الدراسة.

التساؤل الثالث:هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استخدام أسلوب التدريس التبادلي (الازواج والجماعات الصغيره) على تعلم بعض مهارات الحركات الارضية في الجمباز لدى طلبة كلية العلوم الرياضيّة في جامعة مؤتة؟

نتائج اختبار (T-TEST) بين الاختبارين القبليّ والبعديّ في مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز باستخدام أسلوب التدريس التبادليّ (الأزواج والجماعات الصغيرة).

يتّضح من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين أثر استخدام أسلوبي التدريس توجيه الأقران والتبادليّ أو الثنائيّ على تعلّم مهارات (الدحرجة الخلفيّة، العجلة البشريّة، الشقلبة الأماميّة)، وهذا يشير إلى أفضليّة لإفراد المجموعة التي استخدمت أسلوب توجيه الأقران على أفراد المجموعة التي استخدمت الأسلوب التبادليّ أو الثنائيّ.

الجدول(8). المتوسّط الحسابيّ والانحراف المعياريّ وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين في مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز في القياس البعديّ

القدرة المهاريّة	المجموعة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدحرجة الخلفيّة	الجماعات الصغيرة	29.07	4.511	8.18	0.001
	الأزواج	16.20	4.092		
العجلة البشريّة	الجماعات الصغيرة	25.07	6.364	3.18	0.004
	الأزواج	18.20	5.427		
الشقلبة الأماميّة	الجماعات الصغيرة	16.27	10.754	2.20	0.036
	الأزواج	9.53	4.955		

قيمة ت الجدوليّة عند مستوى (δ0.05) = 2.16

مناقشة النتائج:

مناقشة التساؤل الأول:

أظهرت نتائج الدراسة المتعلّقة بالتساؤل الأوّل وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الاختبار القبليّ والاختبار البعديّ لصالح الاختبار البعديّ فيما يتعلق بوجود تأثير إيجابي لأسلوب التدريس التبادليّ (الجماعات الصغيرة) على مستوى تعلّم بعض مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز لدى أفراد عيّنة الدراسة.

يتّضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبليّ والبعديّ لأسلوب التدريس التبادليّ (الجماعات الصغيرة)، ممّا يظهر وجود أثر إيجابيّ وفاعل لأسلوب الجماعات الصغيرة على مستوى تعلّم بعض مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز (الدحرجة الخلفيّة، العجلة البشريّة، الشقلبة الأماميّة)، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلّ من (العصمي 2020، حسين 2017، عثمان 2017، شنين،2016، وعدالله وعبد الجبار، 2012شاهين، 2006؛ نادية Theodosiou, A2007 & Chatoupis,2018 ، et al. (2016). حيث أجمعت نتائج هذه الدراسات على أنّ أسلوب الجماعات الصغيرة له أثر إيجابيّ في تحسين وتطوير الأداء المهاريّ للمتعلمين، وله دور فاعل في الوصول إلى مرحلة الإتقان، نتيجة استثمار معظم وقت الدرس في التطبيق، كما أنّ أسلوب الجماعات الصغيرة له تأثير إيجابيّ ودالّ إحصائياً على مستوى الأداء المهاريّ في الأنشطة الرياضيّة المختلفة.

وتعزى هذه الفروق للبرنامج التعليميّ باستخدام (الجماعات الصغيرة)، ولدى استعراض بنية الأسلوب نجد التركيز على انتقال عدد من القرارات من المعلم إلى المتعلّمين أنفسهم، وتحديداً في الجزء الرئيسي من الدرس وخاصّة في الجزء التطبيقيّ منه، ومن خلاله يتحقق الواجب الحركيّ الرئيسيّ للدرس، وهذا يعني أن لكل منهم دورا يقوم به بالإضافة الى مسؤوليّات وواجبات وبتحويل بعض من القرارات للمتعلّمين، والذين هم بدورهم يقومون بتقديم تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة، والتعزيز لبعضهم البعض، كلّ حسب خبرته، ويكون هناك متسع من الوقت للمدرس للتحرّك بين المتعلّمين، وملاحظة ومتابعة كلّ متعلّم وإعطائه التغذية الراجعة الخاصّة بادئة، وتحديد أولويات الاتّصال مع المتعلّمين، كما أنّ هذا الأسلوب يتيح للمتعلّم الدخول في بيئة جديدة للتعلّم، من خلال تحمّله للمسؤوليات المصاحبة للقرارات المتّخذة، ومسؤوليّته المباشرة عن النتائج المتعلّقة بأداء المهمّة الحركيّة

بشكل فرديّ دون مقارنته مع زملائه، وتوفّر متسع من الوقت للمتعلّم لتنفيذ المهمّة الحركيّة، وتوفير التغذية الراجعة الخاصّة لكلّ متعلّم، وهذا الأسلوب يتناسب وجميع مستويات المتعلّمين، فالمعلّم يقوم بتحديد المستويات التي يمكن أداؤها تحت ظروف مختلفة في درجة الصعوبة، ويحدّد المتعلّم المستوى الذي يتناسب مع قدراته، مراعياً الفروق الفرديّة بين المتعلّمين، ويزوّد المتعلّم بفرصة تكرار الأداء المهاريّ، كما يمنح المتعلّم فرصة اتخاذ القرار؛ لأنّ المتعلّم لديه الحريّة في التنقّل بين الأدوار الثلاثة ما بين مؤدٍّ ومشرف ومقيّم، والانتقال من مستوى لآخر يساعد المتعلّم في تقييم ذاته، كما يسمح هذا الأسلوب للمعلّم تقديم تغذية راجعة للمتعلّمين أثناء تطبيق المهارة بشكل فرديّ ممّا يؤدّي إلى تحسّن المتعلّمين في الأداء المهاريّ.

مناقشة التساؤل الثاني:

يتّضح من الجدول (7) وجود فروق دالّة إحصائياً بين القياسين: القبليّ والبعديّ لأسلوب التدريس التبادليّ (الأزواج)، ممّا يظهر وجود أثر إيجابيّ لأسلوب تقييم الزميل، وتوجيهاته لزميله على تعلّم مهارات الجمباز(الدحرجة الخلفيّة، العجلة البشريّة، الشقلبة الأماميّة)، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلّ من (الحباشنة 2018 رضا ومجيد،2017، لقمان 2016، الطائي 2012، ،جابر 2008، الجندي 2008 الصبابحة 2006، Salvara,2006) حيث أجمعت نتائج هذه الدراسات على أنّ الأسلوب التبادليّ بطريقة الأزواج يعمل على تطوير الأداء المهاريّ عند المتعلّمين، وله تأثير إيجابيّ ودلالة إحصائيّة بمستوى الأداء المهاريّ في الألعاب الرياضيّة المختلفة.

وهذا التقدّم في هذا الأسلوب يعزى للبرنامج التعليميّ باستخدام الأسلوب التبادليّ بطريقة الأزواج الذي طبّقته أفراد عيّنة الدراسة، ويضمن معارف ومعلومات خاصّة بالأسلوب بتوجيه المعلّم، حيث إنّ البرنامج تناول الأسلوب المستهدف من حيث أهداف الأسلوب، وتوضيح أدوار كلّ من المعلّم والمتعلّم في المراحل الثلاثة لدرس التربية الرياضيّة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وتحليل ووصف الأسلوب، والكيفيّة التي يطبّق بها، والدلالات الضمنيّة للأسلوب، إضافة للورقة المرجعيّة التي تتوفّر لديه من المدرّس من حيث شرح أهميّتها وتصميمها وما تحويه من معلومات عن المهارة الحركيّة، حيث يوفر جهداً ووقتاً للمعلّم من تكرار الشرح للمهارة عدة مرات، وتؤدي إلى استيعاب المتعلّم للفعاليّة بطريقة جيّدة ممّا ينتج عن وصول المتعلّم لمستوى من الإتقان والتمكّن للواجب الحركيّ، وفي هذا الأسلوب يعتمد المتعلّم اعتمادًا مباشرًا وكاملاً على كل ما يرافق أداءه لمراحل التعلّم للمهارات، وإنّ لجوء المتعلّم إلى الورقة المعياريّة هو بحدّ ذاته يعتبر فرصة تعلّم؛ لأنّ ذلك يوفّر معلومات معرفيّة دقيقة ومركّزة عن الأداء المطلوب بتكرار مراجعتة للورقة المعياريّة.

فالمتعلّم يحصل على تأكيد للمعلومات إضافة إلى إجراء مقارنة بين ما تمّ أداؤه وما هو مطلوب منه، وهذا بحد ذاته يعدّ تغذية راجعة ذاتيّة تخلق فرصة لتطوير الأداء، ويقوم المتعلّم بالأداء بناء على توجيهات الزميل وملاحظاته بعيداً عن المعلّم وبشكل مستقلّ، وانتقال المسؤوليّة إلى المتعلّمين يساعد المتعلّم على تحمّل المسؤوليّة وزيادة الثقة بالنفس ممّا يزيد من دافعيّتهم للتعلّم (Ashworth, 2008 & Mosston).

ويرى الباحث أنّ انتقال مسئوولیّة اتخاذ القرارات إلى المتعلّمين يساعد المتعلّم في تحمل المسؤلية وزيادة الثقة بالنفس مما يزيد من دافعيتهم للتعلّم كلّ هذه العوامل مجتمعة أدّت إلى الفروق الواضحة في مستوى الأداء للمهارات بين الاختبارين القبليّ والبعديّ، ممّا أدّى إلى فاعليّة هذا الأسلوب في التعلّم.

مناقشة التساؤل الثالث:

يتّضح من الجدول (8) وجود فروق دالّة إحصائياً بين أثر استخدام الأسلوب التبادليّ(الجماعات الصغيرة والأزواج) لصالح أفراد العيّنة التي استخدمت أسلوب الجماعات الصغيرة، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أمينة، 2017، وعد الله وعبد الجبار2012، نادية 2007؛ شاهين، 2006؛ عثمان، 2007، Beckett, 1990؛ Goldberger, 1986)، حيث أجمعت نتائج هذه الدراسة تفوّق أسلوب الجماعات الصغيرة عند مقارنته بالأساليب الأخرى.

وقد تعزى هذه الفروق إلى مراعاة الأسلوب التبادليّ(الجماعات الصغيرة) للفروق الفرديّة بين المتعلّمين، وأشار (Byra, 1998) إلى أنّ المتعلّم يسعى لاتخاذ اختيار المهارة بدرجات مختلفة إذا أعطي حرية الاختيار اعتماداً على إدراكه لمستواه، وقدرته على اتخاذ القرار وتوفير خيارات ذات مستويات مختلفة في الصعوبة، وهنا تظهر بعض الابتكارات من الطلبة تساعد في تعليم المهارة واتقانها، كما تساعد في التقدّم في مجال القيادة، فالتدريب على أسلوب القيادة وارد جداً ضمن المجموعة، وهو دور مهمّ يتبادله أعضاء المجموعة فيما بينهم، وبالتالي فإنّ هذا الأسلوب يعدّ تدريباً حقيقيّاً على تقمّص دور القيادة، ومن الواضح من خلال قيم المتوسّطات الحسابيّة أنّ لدى معظم الأفراد الرغبة والسعيّ لاستلام دور القيادة، من خلال سرعه تعلّم المهارة واكتسابها وتقويمها وتحليلها واكتشاف نقاط الضعف والقوة فيها، وأن يتقمص دور المعلّم في تصحيح الأخطاء والتوجيه دون أن يطلب منه، وهذا يساعد على تطوير الفكر القياديّ لدى الطلبة، أمّا بالنسبة للتقدّم في مجال التعاون والإيجابيّة فيعزي الباحث ذلك إلى أنّ الأداء ضمن مجموعة يعدّ مشوّقاً إذ تتمّ عمليّة مشاهدة الزميل الذي يقوم بالأداء، ويتمّ مناقشته فيها وتقييمه، ويتشارك الجميع في تصحيح الأخطاء، وبالتالي تخلق لدى الفرد فرصة تحدّي نفسه، ويظهر بأفضل أداء إذ يشعره بالمتعة والتحدّي في تحقيق أداء سليم، وعندما يكون هناك مشاركة الزملاء في التقييم وتصحيح الأخطاء فإنّ أخطاء الزميل توضّح له بطريقة تجعله يتجاوزها، وبالتالي فإنّ الأداء من خلال المجموعة يساعد في إعطاء صورة جديدة من خلال أداء كل فرد ضمن المجموعة، وهذا بحدّ ذاته يعطي صوراً متعدّدة للمهارة في عقل كلّ زميل يشارك عدداً من الطلبة، والأداء حسب إمكانيّة المتعلّم، وإفساح المجال أمام المتعلّمين للقيام بمحاولات أكثر لأداء الواجب، واتخاذ قرارات من قبل المتعلّمين تخصّ نجاحهم أو فشلهم، وكذلك مدى إيجابيّة أسلوب توجيه الأقران، وما يحتويه من مميّزات عديدة من خلالها معالجة مشكلة الفروق الفرديّة بين المتعلّمين في المجموعة الواحدة، يزيد من مقدار التحصيل الحركيّ للمتعلّمين والاحتفاظ بالمعلومة والدافعيّة للمتعلّم والثقة والمثابرة، كما أنّ هناك خاصيّة العمل بروح الفريق الواحد كما أنّه يوفّر مصادر متنوّعة من التغذية الراجعة، وهذا بدوره يكسب المتعلّم تصوّراً واضحاً عن الأداء الحركيّ.

وهذا ما يتفق مع كلّ من (الرحاوي 2006) إلى أنّ التدريس بطريقة التعلّم التعاونيّ أو توجيه الأقران له أهميّة كبيرة في عمليّة الاستنتاج واستثارة الدافعيّة للتعلم بشكل مثير، وهذا يعتبر من الأدوار الرائعة ضمن المجموعة، ويشير إلى التعلّم والتدريس، ويتمّ التعبير عنه من خلال التفاعل الايجابيّ داخل المجموعة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الرفاعي، 1990؛ حجازي 1994) فأشاروا إلى الحركات الصعبة في الجمباز التي تحفز العقل، ليدرك المهارات ويقدر على أدائها.

إنّ تصحيح الأخطاء وتقييم الأداء هو من مسؤوليّة المعلّم والمتعلّم، بالإضافة إلى أنّ الأسلوب التبادليّ(الجماعات الصغيرة) يولّد لدى الطلبة الحماس والمنافسة في تحسين الأداء والاستفادة من خبرات الزملاء في المجموعة، ويشير (أبو النجا، 1997) إلى أنّ التدريس الذي يوفّر مواقف تعليميّة متنوّعة مراعياً الفروق الفرديّة للمتعلّمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها المربون، وتكون مراحل التعلّم من أجل وصول المتعلّم للإتقان الحركيّ، ويؤكّد (Chalip et. all, 1984) في حالة توفّر

المستويات المناسبة للواجب الحركيّ يستطيع المتعلّم أداء الواجب الحركيّ وتحقيق النجاح، وهذا أيضاً يتّفق مع ما أشار إليه (Ashworth, 2002 & Mosston) أنّ التعلّم الفاعل يقوم على استخدام أسلوب التدريس المناسب، والانسجام بين نوع النشاط أو المهارة والوقت المخصص لتعلّمها، للوصول إلى مستوى ناجح في الأداء، وهذا يعتمد على التكرار والتدريب واختيار الأسلوب التعليميّ المناسب، وإصلاح الأخطاء، واستغلال الوقت المخصّص للتعلّم ممّا يشير إلى فاعلية الأسلوب التبادليّ(الجماعات الصغيرة) في التعلّم على أفراد عيّنة الدراسة.

الاستنتاجات:

وفي ضوء أهداف الدراسة وإجراءاتها استنتج الباحث ما يلي:

1. ساهم أسلوبا التدريس قيد الدراسة في تحسين مستوى وتعليم مهارات الحركات الارضيّة في الجمباز بشكل دالّ وفعّال.
2. إنّ استخدام أسلوب التدريس التبادليّ يوفّر الكثير من الجهد والوقت، ولديه القدرة على تسريع عمليّة اكتساب المهارات ويولّد عنصر التشويق والمنافسة.
3. استخدام الأسلوب التبادليّ (الجماعات الصغيرة) كأسلوب جديد في تعليم مهارات الجمباز، واختياره مناسب جدا لهذه المرحلة العمريّة التي هي من طلبة الجامعة، وملائمة لهم لما لديهم من نضج فكريّ وحركيّ، وخاصة عندما يكون فروق فرديّة بين المتعلميّن.

التوصيات:

في ضوء ما توصّلت إليه الدراسة من استنتاجات يوصي الباحث بما يأتي:

1. استخدام أسلوب التدريس التبادليّ بشقيه: الأزواج والجماعات الصغيرة، لما لهما من تأثير إيجابيّ في تعلّم الأداء المهاريّ لبعض مهارات الجمباز.
2. دراسة تأثير البرنامجين التعليميين السابقين على فئات عمريّة مختلفة، وعلى ألعاب أخرى ومهارات مختلفة.

المراجع العربية

ابراهيم، مجدي عزيز.(2004). استراتيجات التعلم واساليب التعليم. مطبعة أبناء وهبة حسان، مكتبة الانجلو المصريّة، القاهرة، مصر.

أبو النجا، أحمد عزّ الدين .(1997). تأثير أسلوب التدريس التعاونيّ على تنمية المهارات التدريسيّة لدى معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة. مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، 9 (1، 2، 3) 106- 112.

أبو كشك، محمد .(2006). أثر استخدام استراتيجية الاستقصاء التعاونيّ على أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز لطلبة المرحلة الاساسية. المؤتمر العلمي الدولي الخامس، علوم الرياضة في عالم متغيّر، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الاردن.

أبو نمرة، محمد خميس وسعاده، نايف .(2017). التربية الرياضية وطرائق تدريسها. غزة، منشورات جامعة القدس.

البارودي، محمد ومحمد، أيمن .(2002). تأثير استخدام بعض استراتيجيات التدريس على بعض المهرات الأساسية في كرة الطائرة. كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

جابر، عبد السلام حسين .(2008). تأثير برنامج تعليميّ مقترح باستخدام ثلاثة أساليب تدريس في تعلّم مهارة الضربة الساحقة وتحسين تركيز الانتباه، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 9 (3).

الجندي، أماني .(2008). الدمج بين أسلوبين من أساليب التدريس وتأثيره على مستوى أداء بعض الوثبات في الباليه. مجلة نظريات وتطبيقات في التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، (65).

الحاج، سعيد اسامة .(2017). النتاجات التربوية لمناهج التربية الرياضية وتطبيقها في المدارس الأساسية. عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

الحايك، صادق وأبو علي، مها .(2009). أثر برنامجين تعليميين بكرة السلة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية لعمر 11 سنة. المؤتمر العلمي الرياضي السادس، الرياضة والتنمية نظرة استشراقية نحو الألفية الثالثة، الجامعة الأردنية، كلية التربية الرياضية، 1 (2).

الحايك، صادق خالد (2004). أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة، مؤتمر التربية الرياضية: الرياضة نموذج للحياة المعاصرة. مجلة دراسات، عدد خاص.

الحايك، صادق وعبد الرحيم، اشرف .(2022). استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي. ط1، الاردن، عمان: المكتبة الوطنية.

الحباشنة، احمد .(2018). اثر استخدام الاستراتيجية التبادلية لتطوير القدرات البدنية والحركية والإنجاز الرقمي لفعالية رمي القرص لطلاب الصف العاشر. [رسالة ماجستير]، جامعة مؤتة، الأردن.

الشحات، محمد. (2007). نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والانشطة. العلم والإيمان للنشر والتوزيع. القاهرة.

حجازي، اميمة .(1994). تاثير برنامج مقترح لجمباز الموانع على مستوى الأداء الحركيّ والتفكير الابتكاري لطفل ما قبل المدرسة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

حسانين، محمد صبحي .(1997). طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

حسين، أمينة .(2017). تأثير أسلوب التنافس المقارن وتدريس الأقران في التحصيل المعرفيّ لبعض مفاهيم مادة طرق التدريس، مجلة كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد، 29 (2)، 1-284.

خضر، صالح .(2016). تأثير أسلوب الاكتشاف الموجّه في تعلّم بعض المهارات على جهازي عارضة التوازن ومتوازي مختلف الارتفاعات. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، جامعة المستنصرية، 10 (19)، ص333-348.

خطايبة، أكرم زكي .(1996). موسوعة الكرة الطائرة الحديثة.عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

درويش، إبراهيم .(1999). فاعلية استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات صياغة الأهداف التعليميّة للطالب المعلم تخصّص التربية الفنية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس. مجلة دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية، جامعة حلوان. 5 (2)، 181-212.

الرحاوي، عبد السلام عبد الجبار .(2006). تأثير استراتيجية توجيه الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ لمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضيّة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية الرياضيّة، جامعة الموصل، العراق.

رضا، محمد ومجيد، راية.(2017). استراتيجة الجمع الثنائيّ لأسلوبي التضمين والتبادليّ وأثرهما في تعليم التصويب السلميّ بكرة السلة للطلاب. مجلة كلية التربية الرياضيّة، جامعة بغداد، 29 (2)، 1-284.

زغول، نادية .(2007). فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المؤتمر العلميّ الوطنيّ الثاني.

ساجت، صالح وفرحان، وعد ومصلح، حسين .(2013). أثر استخدام أسلوبي التبادلي والاكتشاف الموجّه في تعلّم مهارة التهديف من الحركة بكرة القدم. مجلة علوم التربية الرياضية، العراق، 6 (2)، 357–377.

السايح، محمد .(2003). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. القاهرة: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

الضمور، فادي حامد .(2014). المعوفات التي تواجه مدرسي التربية الرياضية في استخدام بعض أساليب التدريس في الكرة الطائرة وكرة السلة للمرحلة الثانوية في مدارس قصبة الكرك. [رسالة ماجستير غير منشوره]، جامعة مؤتة، الاردن.

السوطري، حسن سعيد .(2007). أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشاهد، سعيد خليل .(1997). طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة: مكتبة الطلبة.

الطائي، رفقة مؤيد .(2012). استخدام اسلوب التعلم الاتقاني والتبادلي وأثرهما في الطلاقة النفسية وتعلم عدد من المهارات الاساسية ودقة الانجاز بكرة القدم للصالات للطالبات. [رسالة ماجستير]، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

شاهين، منار .(2006). تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني باستخدام كاميرات الديجتال والاسلوب الزوجي على اتجاهات الطلبة نحو رياضة الجمباز ومستوى الاداء المهاري. المؤتمر العلمي الدولي الخامس، علوم الرياضة في عالم متغير، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

الشريفي، وليد وبطرس آمال .(2006). أثر استخدام أسلوبي التضمين، والأمري ونموذجين من المجاميع الصغيرة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لدرس التربية الرياضية. [رسالة ماجستير غير منشوره]، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

شلتوت، نوال وخفاجة، ميرفت .(2002). طرق التدريس في التربية الرياضية الجزء الثاني التدريس للتعليم والتعلم. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

شنين، لقمان .(2016). تأثير اسلوبي (التبادلي والذاتي) في تعلّم بعض المهارات الاساسية في كرة الطائره لطلبة المرحلة الاولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، 49 (1818)، 11–412.

نبهان، يحيى .(2008). الأساليب الحديثة في التعليم و التعلم. عمان: مكتبة اليازودي.الاردن.

عطية، محسن علي .(2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار الصفاء للتوزيع والنشر، الاردن. .

صالح، ماجدة وامين، سهى .(2003). فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجية تعليم الاقران في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. دراسة في المناهج وطرق التدريس، جامعة الاسكندرية.

فاروز، صباح السيد و شحاته، محمد ابراهيم. (2007). دليل الجمباز الفني " انسات" المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الاسكندرية.

الصبابحة، خيري.(2006). فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام اساليب تدريسية على تعلم بعض مهارات الجمباز وانعكاس ذلك على النواحي المرتبطة بتعلمه. [اطروحة دكتوراه غير منشورة]، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

عاشور، احمد يوسف .(2002). مقارنة أسلوبي التطبيق الموجّه والتطبيق الذاتي متعدّد المستويات على بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، مصر.

عبد الكريم، عفاف .(1994). التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.

عبد الكريم، عفاف .(1998). طرق التدريس في التربية الرياضية. منشأة المعارف، القاهرة.

عبد اللطيف، سالي. (2001). تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام اسلوب التطبيق الذاتي بتوجيه الأقران على تعلم مهارات السلاح والهوكي لدى طالبات كلية التربية الرياضية. [رسالة ماجستير]، جامعة طنطا، طنطا، مصر.

عبد لله، عصام الدين وبدوي، عبد العال .(2006). طرق تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار الوفاء.

عثمان، عبير .(2007). فاعلية استخدام استراتيجية تعلم الاقران في تنمية الأداء المهاريّ لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية. [رسالة ماجستير]، جامعة حلوان، مصر.

العصمي، عثمان .(2020). تأثير استخدام أسلوبي التدريس (التطبيق الذاتي والتطبيق بتوجيه الأقران) على تعلّم بعض المهارات الهجوميّة بكرة الطاولة. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، جامعة الملك سعود، 7 (1)، 103- 116.

الكبيسي، عبدالواحد .(2008). طرق تدريس الرياضيات وأساليبه. الأردن، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الكيلاني، غازي "محمد خير" إبراهيم .(2003). أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

مبروك، رشا مصطفى .(2006). تأثير استخدام التعلم التبادلي والبنائي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء المهارات في الكرة الطائرة. المؤتمر العلمي الدولي الخامس، علوم الرياضة في عالم متغير، كلية التربية الرياضية، المجلد الثالث، الجامعة الأردنية.

وعد الله، وليد وعبد الجبار، عبد السلام .(2012). أثر استخدام أسلوبي التدريس التبادلي وتوجيه الأقران في تعليم بعض المهارات الحركيّة لدرس التربية الرياضية. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنيّة والرياضية، العدد التاسع ، ديسمبر،2012.

محسن، وآخرون .(2017). تأثير استخدام أسلوبي (دوائر التعلم والاقران) على بعض المهارات الاساسيّة في كرة اليد. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، 53 (1818)، 101 - 116.

محسن،عبد الجبار سعيد .(2022). درس التربية الرياضيّة، طرائق – أساليب – تطبيق. مؤسسة الوراق، الاردن ،الدار الجزائرية، الجزائر.

المفتي، وداد رشاد .(2004). تأثير استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

النداف، عبد السلام والكريمين، رائد .(2006). أثر ثلاثة أشكال من التغذية الراجعة في تعلّم مهارة الإرسال من أعلى المواجه في كرة الطائرة. مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 23 (4) 1467-1500.

المراجع الأجنبية

Beckett,k D.(1990).The Effects of Two Teaching Styles on College Student Achievement of Selected Physical Education Outcomes. *Journal of Teaching in Physical Education*, 15, 153-169.

Byra, Mark & Jane, Jenkins .(1998). The Though and Behaviors of Learning in the Inclusion Style of Teaching. *Journal of Teaching in Physical Education*, Human Kinetics Publishers, inc .18,24-42

Chatoupis, C & Vagenas. (2018). *Effectiveness of the Practice Sryle*. avalible at: https://dx.doi.org/10.18666/TPE-2016-V73-12-6218.

Harrison J, Blakemore,C, Buck, M & Pellett.T .(1995). Effects of Practice and Command Style on the Rate of Change in Volleyball Performance and Self – Efficacy of High-, Medium- , and Low-Skilled Learners. *Journal of Teaching in physical education*, 14,328-339.

Hartman,H.J(1990) FactoresAffecing the Tutoring Process,,Journal of Education Development14(2),p,p2-6 U.S.A.

Hurwitz, D.A. (1985). Model for the Structure of Instructional Strategies**.** *Journal of Teaching in Physical Education,* 4,190-201.

Invernizzi, P. (2019). Multi-Teaching Styles Approach and Active Reflection: Effectiveness in Improving Fitness Level, Motor Competence, Enjoyment, Amount of Physical Activity, and Effects on the Perception of Physical Education Lessons in Primary School Children**.** *J. Sustainability*, 11, 405.

Mosston, M & Ashworth, S . (1990). *The spectrum of teaching style*. New York; Longman.

Mosston, M. & Ashworth, S. (2002). *Teaching Physical Education*. (5th ed). New York: Macmillan College Publishing Company.USA.

Mosston, M & Ashworth, S. (2008). *Instruction Physical Education*. Class, 5th Edition.

Salvara, M & Bironé, E. (2006). Teachers' Use of Teaching Styles: A Comparative Study between Greece and Hungary. *International Journal of Applied Sports Sciences*, Hungary. 14(2), 46-69.

Schunk, D. H & Schwieso, J. (1987). "*Self-efficacy and Motivated learning in Hastings", New Directions in Educational Psychology: Behavior and Motivation in the Classroom London & New York*. Falmer press. U.S.A.

Sterner, John Kevin. (2001). *Short-Term Goals and Visualization Training for South West State University Wrestlers*. Proquest Dissertation and Theses. [M.S.E. dissertation]. United States, Minnesota: Southwest State University.

Theodosiou, A & et al. (2016). Self-Check and Reciprocal Teaching Styles in Physical Education: H A Qualitative Investigation of Elementary School Students' Experiences. *Jornadas Iberoamericanas de Innovación Educativa en el ámbito de las TIC Las Palmas de Gran Canaria*, 17(18) 249-252.

Zeng, Howard Z (2016). *Differences between Student Teachers, Implementatio*n.

The effect of using two reciprocal teaching methods (pairs and small groups) on teaching some floor skills in gymnastics

Abstract:

This study aimed to identify the effect of using two reciprocal teaching methods (both pairs and small groups) on teaching some floor movements skills in gymnastics. The quasi-experimental approach was used, and the study sample consisted of (36) students from the College of Sports Sciences at Mu'tah University who were registered. In a gymnastics course (1) in the first semester of the university year (2022/2023). They were chosen randomly and distributed into two equal groups: the first group was applied to an educational program using the reciprocal method (pairs), and the second group was applied to an educational program using the method (small groups). They were prepared and judged.

Statistical methods were used: arithmetic means, standard deviations, Pearson test, and T-Test.

The results of the study showed that the two methods of reciprocal teaching (pairs and small groups) had a positive impact on learning gymnastics skills (back roll, human wheel, forward somersault) and floor skills in gymnastics. When comparing the results of the pre- and post-measurements, the results of the study showed that there were differences between the two methods. In favor of the small-group method, as well as the presence of differences between the pre- and post-measurements and in favor of the post-measurement. In light of the results of the study, the study recommended using the small-group method because they have a greater positive impact on teaching skills.

Keywords: Reciprocal Teaching Method, Peer Gguidance Method, Floor Skills, Gymnastics.